

محضر اجتماع المنطقة الحدودية السورية اللبنانية الشمالية [الدبوسية] 2004/1/17

بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني وحضور معالي وزير الأشغال العامة والنقل في الجمهورية اللبنانية الأستاذ نجيب ميقاتي والسيد وزير النقل في الجمهورية العربية السورية المهندس مكرم عبيد وسعادة أمين عام المجلس الأعلى السوري اللبناني الأستاذ نصري الخوري والسيد محافظ لبنان الشمالي الأستاذ ناصيف قالوش والسيد محافظ حمص المهندس صبحي حميدة والسيد محافظ طرطوس المهندس آرام صليبا والسادة مدراء الجمارك والأمن العام والهجرة والجوازات في المنطقة الحدودية الشمالية والسادة المدراء المعنيين في وزارتي النقل والأشغال العامة، عقد في مقر مركز هجرة الدبوسية اجتماع بتاريخ 2004/1/17 جرى خلاله بحث الواقع الراهن للمنطقة الحدودية وسبل تحسين وتأهيل حالة الطرق وتسريع وتكثيف أداء الخدمات الجمركية للتغلب على حالات الاختناق التي تحصل في المنطقة، كما تم الاطلاع على محضر اجتماع 2004/1/8 الذي تم بحضور سعادة الأمين العام والسادة محافظي لبنان الشمالي وحمص وطرطوس والسيد مدير الجمارك في البلدين والمصادقة على مقرراته ومتابعة تنفيذه حيث أكد السادة أمناء الجمارك زيادة دورات الترفيق إلى العدد المحدد وتم تكثيف المناوبات الجمركية كما تمت زيادة الدوريات المرورية للتغلب على مشكلة الاختناقات، وأكد المجتمعون على ضرورة اتخاذ إجراءات استثنائية عاجلة ريثما يتم الانتهاء من عملية تأهيل الطرقات والساحات بشكل جذري يمكن من استيعاب أي طاقة مرورية أو كثافة في نقل الترانزيت وبناءً على المناقشة تم التوافق على ما يلي:

أولاً: منطقة الدبوسية العبودية

من الجانب السوري:

1. مباشرة محافظة حمص بالإجراءات القانونية والإدارية اللازمة لاستملاك الساحات الضرورية لوقوف الشاحنات بالمساحات والمواضع المناسبة على أن يتم ذلك خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر بما فيها تعبيد وتزفيت هذه المساحات.
2. ضرورة تأهيل الطريق من الجانب السوري على أن يتم إنجاز الدراسة اللازمة لذلك قبل نهاية شهر آذار المقبل وبحيث يتم الانتهاء من عملية التأهيل قبل نهاية شهر تشرين الثاني المقبل ويتم أيضاً صيانة ودهان الجسر المعدني الحالي.
3. إنشاء جسر إضافي إما بيتوني من قبل وزارة النقل أو الاستعانة بالجيش السوري لتنفيذ هذا الجسر.
4. الطلب من محافظة حمص تأمين رافعة ثقيلة بشكل دائم في الموقع وفق ما تم الاتفاق عليه.

من الجانب اللبناني:

1. اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين الدوام الجمركي على مدار 24 ساعة وفق ما تم الاتفاق عليه.
2. المباشرة بإجراءات استملاك عقار تقدر مساحته بحوالي 80 دونم وإقامة المنشآت الضرورية عليه على أن يصار إلى إصدار قرار الأشغال فوراً من قبل وزارة الأشغال العامة والنقل للمباشرة بالأعمال الضرورية وبحيث تستكمل إجراءات الإستملاك لاحقاً وقد تم تكليف سعادة مدير عام الطرق والمباني في وزارة الأشغال العامة بهذا الشأن.
3. المباشرة بإجراءات التأهيل الفوري للطريق ما بين مركزي العبودية والدبوسية.
4. اتخاذ الإجراءات لتلقيم القسم الواقع بين مفرق تحويلة الشيخ عياش والدبوسية والبالغة حوالي 5 كم كون القسم الأول لما قبل تحويلة الشيخ عياش قد تم تلزيمة.

ثانياً: تحويرة الشيخ عياش

من الجانب السوري:

1. المباشرة فوراً بتنفيذ الجسر على النهر الكبير الجنوبي كون دراسته قد تم استلامها.
2. التلزم السريع للجسور الأخرى المنتهية دراستها.
3. إنهاء دراسة الجسور المتبقية وتلزمها.
4. تسريع وتيرة العمل من قبل المتعهد كونه لم ينجز خلال السنتين الماضيتين سوى 2 كم من كامل المشروع والسعي للانتهاء من المشروع خلال سنة كحد أقصى.
5. مباشرة المتعهد بتنفيذ القسم المتفق عليه داخل الأراضي اللبنانية والبالغ 2.3 كم لكي يتمكن الجانب اللبناني من المباشرة بوضع المخططات اللازمة لإقامة المعبر الحدودي موضع التنفيذ الفعلي.

من الجانب اللبناني:

1. الطلب من المديرية العامة للطرق والمباني في وزارة الأشغال العامة تسريع التنسيق مع مؤسسة كهرباء لبنان لإنهاء الإشغالات الكهربائية في الجانب اللبناني.
2. على ضوء انتهاء المكتب الاستشاري من وضع الدراسة الهندسية الأولية لإنشاء المركز الحدودي المشترك تقرر دعوة لجنة توحيد المراكز الحدودية للاجتماع للاطلاع على هذه الدراسة ومناقشتها واقتراح التعديلات الضرورية عليها على ضوء حاجات الفعاليات المعنية بالمركز من الجانبين.
3. ضرورة مباشرة مجلس الإنماء والإعمار تنفيذ إجراءات الاستملاك للعقارات المحددة.

الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني

الأستاذ نصري الخوري